التسلق الفكري لدى طلبة الجامعة

م.م.صلاح عدنان ناصر
جامعة واسط – كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث

توصل مجموعة من الباحثين في دراساتهم النفسية المعرفية إلى مفهوم التسلق الفكري ، والذي يُعد أحد المتغيرات المهمة في الشخصية الإنسانية من خلال علاقته بمشكلات عدة منها ، الاستجابة الانفعالية وصعوبة الاندماج الاجتماعي والعصابية والتخبط في الحلول فضلاً عن علاقته بالتغيير والمرونة الفكرية والصحة النفسية .

لقد استهدف البحث الحالي ما يأتي:

١. قياس التسلق الفكري لدى طلبة الجامعة.

٢. المقارنة في التسلق الفكري على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

٣. المقارنة في التسلق الفكري على وفق متغير التخصص (علمي – إنساني).

ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء اختبار للتسلق الفكري، وتم استخراج صدقه وثباته والقوة التمييزية لفقراته ، ومن ثم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة جامعية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الاختيار المتساوي ، ومن أربع كليات في جامعة بغداد وبواقع كليتين علميتينوكليتين إنسانيتين ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

١. يتصف طلبة الجامعة بالتسلق الفكري.

٢. يتفوق الذكور على الإناث من طلبة الجامعة بالتسلق الفكري .

٣. يتفوق طلبة الأقسام العلمية على طلبة الأقسام الإنسانية في القدرة على التسلق الفكري.

واستناداً إلى نتائج البحث خرج الباحث بالعديد من التوصيات والمقترحات ، منها تأكيد وسائل الأعلام بأهمية التسلق الفكري من خلال البرامج المختلفة ، وإجراء دراسات مماثلة على منفذي العمليات الإرهابية .

Abstract

A group of researchers reached in their psychological and knowledge studies to the concept of the climbing intellectual , who is one of the important variables in the human character through his relationship with several problems Ihay inclde emotional response the difficulty of social fusion neuroticism and confusion in the solutions as well as his relationship to change and intellectual flexibility and psychical **health**.

Current research has targeted the following:

١- measure the climbing intellectual among the students of university.

٢- comparison in climbing intellectual variable according to sex (male – female).

٣- comparison in climbing intellectual variable according to specialization (scientific – humanitarian) .

In order to achieve the objectives of the research , the researcher has built a test for climbing intellectual It was extracting sincerity an firmness and strength discriminatory paragraphs and then apply the test on a sample of (٤٠٠) students and a university were chosen the way striated random with a choice of equal , and from four colleges in the university of

Baghdad and by the two scientific and humanitarian colleges , and after processing the data statistically using samples t-test for one sample and two independent samples and the Pearson correlation coefficient to the current research found the following results:

١- is characterized by university students to climbing intellectual .

٢- outperform males on female university students in to climbing intellectual. .

٣- outperform students in academic departments on students of humanitarian in the ability to climbing intellectual .

Based on the results of the search came a researcher with many of the recommendation and proposals , including the confirmation of the media on the importance of climbing intellectual through different programs , and conduct similar studies on other segments assume leadership positions in the Iraqi state .

الفصل الأول

مشكلة البحث:

شهدت مختلف المجتمعات تغيرات كبيرة ، كونها تعيش في عصر الفضاء والأقمار الصناعية وشبكة الانترنت ، ولذلك فأن الفرد يجب أن يمتلك كفاءة تسلق عقول الآخرين ، والاستفادة منها ، ومن ثم فإن ضعف التسلق الفكري لدى الفرد يجعله يفشل في إشباع حاجاته بطريقة سوية لمواكبة التطورات والمساهمة الفاعلة في بناء الحضارة الإنسانية .

وعلى الرغم من أن ضعف التسلق الفكري لدى الأفراد يجعلهم تقليديين في سلوكهم .ويميلون إلى توكيد رأيهم بغطرسة كأنه عقيدة (Juillerat,٢٠٠٧,p.٨٧) ،

إلا أن دراسة جونسون (Johnson,٢٠٠٨) أوضحت أن الأشخاص ضعيفي التسلق الفكري يستعملون أساليب البساطة المعرفية في التعامل مع المثيرات ، و يظهرون أعراضا منها الارتباك الواضح المصحوب بارتفاع ضغط الدم (Johnson,٢٠٠٨,p.١٥٤).

وإذا كان ضعف التسلق الفكري يجعل الشخص يشعر بالفراغ لدرجة يعجز فيها عن توجيه حياته الخاصة (Shweder & Haidt,٢٠٠٠,p.٢٦)، فإنه يمثل خبرة غير سارة يصاحبها العديد من حالات صعوبة الاندماج الاجتماعي (Bukov,٢٠٠٢,p.١٠٢)، كما توصلت دراسة هويت (Huitt,٢٠٠٨) إلى وجود علاقة طردية بين ضعف التسلق الفكري ، وكل من العصابية والجمود الفكري ، والتخبط في الحلول (Huitt,٢٠٠٨,p.٩١) .

وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتجلي على الصعيد الأكاديمي في محاولة علمية للإجابة عن السؤال الآتي ، هل يوجد لدى طلبة الجامعة قدرة على التسلق الفكري ؟ فضلاً عن تساؤلات أخرى تم إثارتها في هذا البحث .

أهمية البحث

إذا كان النظام الجامعي من أهم مؤسسات المجتمع ، فقد بات من المؤكد أن تقدم أي بلد يعتمد على الثروة الفكرية للإنسان ، ولكي تستفيد من هذه الكنوز البشرية ، لا بد من الاهتمام بطلبة الجامعة فهم مصدر الطاقة والإنتاج (عربيات ،٢٠٠١،ص١٧) .

كما تتجلى أهمية التسلق الفكري من خلال عملية الالتقاء بين الأمم والشعوب فثقافة تقبل الآراء وإشاعة روح التسامح وكيفية الإفادة من كل ما هو ايجابي لا تتم إلا من خلال تعاون معرفي بين الناس (Finney ,٢٠٠٦ ,p.٣١) .

وعلى الرغم من إن الشخص لا يكتفي بتفكيره الذاتي فحسب (Fleeson,٢٠٠١,p.١٢) ، إلا انه يعيش في جماعة يتعاون معهم حتى يحقق

رغباته (Moreno & Mayer,١٩٩٩,p.٥٩) ، ويستمد الفرد إحساسه بشخصيته من خلال اتصاله بالآخرين ، فهو يحتاج إليهم ليعزز استمرار وجودة (Harris,٢٠٠٠,p.٣٤).

كذلك نجد أنّ الاهتمام بالتسلق الفكري موضع اهتمام كثير من العلماء نسبة إلى تعقد المشكلات ، وظهور الاتجاهات الديمقراطية (Bavel , ٢٠٠٩ , p . ٣٧) ، وفي هذا المجال أشار بياجيه (piaget) إلى أن الشخص لا يصل إلى الابتكارية والتميز، إلا بمقدار ما يحتل مكاناً في التسلق الفكري لبيئته المعرفية (Folkman , ١٩٩٨, p. ٤٩) ، وقد وصف بوهون(Bohon) الشخص من ذوي التسلق الفكري بأنه يميل إلى التناسق والتماثل مع الآخرين (Bohon, ١٩٩٣ , p . ٨٦) ، والتسلق الفكري وإن كان من أهم الوسائل التي يحافظ بها المجتمع على خصائصه (اشهبون ، ٢٠٠٥،ص٢) ، إلا أن دراسة مايسون (Mauson,٢٠٠٧) توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين التسلق الفكري ومستوى الأفكار الانفعالية السلبية لدى الفرد (Mauson,٢٠٠٧,p.٥٦).

ولما كانت دراسة سيرز(Sears,٢٠٠١) قد بينت أن التسلق الفكري يزيد من قدرة الأشخاص على إدراك وفهم ما يحيط بهم (Sears,٢٠٠١,p.٦٧) ، فإن دراسة كامبل (Campbell,٢٠٠٣) قد أوضحت ارتباط التسلق الفكري إيجابياً بالقدرة على التغيير والمرونة الشخصية (Campbell,٢٠٠٣,p.٤٨) ، وأظهرت دراسة رسل (Russell,٢٠٠٠) أن التسلق الفكري هو مفتاح الشخصية السليمة (Russell,٢٠٠٠,p.١٢٩) وأشار بيردي (Perdue,١٩٩٦) في دراسته إلى وجود علاقة ايجابية بين اتجاهات الطلبة لتعلم اللغة الانكليزية كلغة أجنبية والتسلق الفكري (Perdue,١٩٩٦,p.٦٧).

وعلى الرغم من أن دراسة ستانك (Stang,٢٠٠٣) قد بينت إن الأفراد من ذوي التسلق الفكري يميلون إلى أن يكونوا استبطانيين (Stang,٢٠٠٣,p.٦٧) ، إلا

أن دراسة وايلي (Wiley,٢٠٠٩) قد توصلت إلى أن الأفراد من ذوي التسلق الفكري يكون لديهم فضول فكري ، ويتمتعون بصحة نفسية عالية (Wiley,٢٠٠٩,p.٩١).

واستناداً إلى كل ما تقدم فقد أدرك الباحث لما لهذا المفهوم من فاعلية وأثر كبير كما لا توجد أي دراسة تتناول التسلق الفكري في العراق وباقي البلدان العربية على حد علم الباحث .

أهداف البحث :-

استهدف البحث الحالي ما يأتي :

١- قياس التسلق الفكري لدى طلبة الجامعة .

٢- المقارنة في التسلق الفكري على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث).

٣- المقارنة في التسلق الفكري على وفق متغير التخصص (علمي- إنساني).

حدود البحث :-

تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من الدراسات الصباحية الأولية وللكليات ذات السنوات الأربع ومن كلا الجنسين والتخصصين العلمي والإنساني وللفترة من ٢٠١٣/١٠/١٤ ولغاية ٢٠١٤/٣/٢٧ .

تحديد المصطلح :-

عُرف التسلق الفكري تعريفات عدة منها :-

١- نول وآخرون Noll&et.al(١٩٩٢):

قدرة الشخص على تحقيق أهدافه الشخصية من خلال عمليات التغير والتطور التي يجريها في بنائه المعرفي (Noll&et.al,١٩٩٢,p.١٨٧).

٢- ميستري Mistry(٢٠٠١) :

قدرة الشخص في إقامة علاقات اتصالية مع الآخرين يتمكن من خلالها فرض التأثير وتحقيق مصالحة (Mistry,٢٠٠١,p.٥٢).

٣- مايكل Michael(٢٠٠٢):

وجود معتقدات مرنة لدى الشخص تساعده في الحصول على التوازن في ظروف الحياة اليومية (Michael,٢٠٠٢,p.٣٧).

٤- دورفيل Doerfel (٢٠٠٥) :

قدرة عقلية تتضمن سهولة انتقال الشخص بين الأدوار المعرفية وإيجاد الروابط بين جوانبها المتعددة (Doerfel,٢٠٠٥,p.٢٣).

ولقد تبنى الباحث التعريف النظري لدورفيل للتسلق الفكري كونه اعتمد على الإطار النظري لهذا المنظر .

أما التعريف الإجرائي للتسلق الفكري فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على اختبار التسلق الفكري الذي تم بناؤه في هذا البحث .

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المنظور النفسي المعرفي للتسلق الفكري :

إذا كانت نظرية دورفيل (Doerfel,٢٠٠٥) من أبرز النظريات التي حاولت تفسير التسلق الفكري من وجهة نظر معرفية (Kihlstrom,&et.al,٢٠٠٧,p.٢٣) ، فإن ثمة حاجة للتسلق الفكري لا في عوالم العمل والأسرة والصداقة والمجتمع والتربية فحسب بل في كافة مجالات الحياة المختلفة (Simon,٢٠٠٩,p.٣٧) ، وعلى العموم يبدأ الإنسان حياته منذ الصغر ولديه أفكار مصادرها ذاتية داخلية ، و أخرى خارجية، ولكي يطور قدراته العقلية تبدأ عملية البحث عن المعرفة لكونه يشعر ذاتياً بحاجته إليها من أجل مواجهة ضغوط الحياة ، وتحقيق حاجاته ، ولما كان الطفل يعتقد أن جميع المحيطين به هم مسخرون لخدمته ، فأن هذا ما يقومون به فعلا لكونهم يأخذون بالحسبان العمر الزمني له وبمعنى آخر يكون الشخص في هذه المرحلة من ذوي التفكير الذاتي غير القادر بالامتداد نحو الأشياء المجردة أي يتميز بالبساطة ، ولكنه على الرغم من ذلك

يكتسب خبرات مفيدة من خلال عمليات التأثير المتبادل، التي تبدأ من أدنى أنواع التواصل ، ومع كل هذا التفاعل يتكون الخزين المعرفي والذي يتأثر بأقرب الناس له وهم الوالدان وخصوصاً الأم ، كونه في بداية تكوينه معتمداً كليا عليها ثم يأتي دور الإخوة فأصدقاء الحارة ومن ثم المدرسة مروراً بأصدقاء المراهقة وصولا إلى الرشد ، وعلى الرغم من أن الشخص يتطور من كافة النواحي البيولوجية والفكرية ، إلا أن الأفراد يختلفون عن بعضهم البعض في استخدام طاقات الدماغ ، فمنهم من يستثمرها بصورة شبه كلية ويمثلون فئة قليلة قياساً بغيرهم ، وأغلبهم يستخدم إمكانياته بشكل متوسط وهم عوام الناس ، ولذلك تتقيد الاستجابات من خلال الاعتقادات والمدركات الأساسية ، وهذا يعني أن ازدياد مهارة التحكم في قنوات التفكير تُسهل تغيير الانتباه لكل مثير وحسب أهميته مما يجعل الشخص يُحسن التصرف لتدبير أموره ، وبالتالي ترتفع ثقته النفسية ، ولذلك يستمر في استيعاب حواراته الداخلية ، ويحاول الاستجابة للأحداث بشكل تلقائي على قدر المستطاع ، وبناءاً على ما سبق فإن جميع البشر يمرون بمشكلات ولكن يبدو أنّ نسبة التوتر والقلق تعتمد على تفسيرهم لتلك الأحداث ، ومدى توقعهم للنجاح أو الفشل ، فالتوقعات التي يضعونها مقدماً تعمل على انحسار استجاباتهم ، ولذلك يجب الانتباه لنظام التوقعات من حيث ايجابيتها وسلبيتها ، ومدى اتساقها مع الحقيقة ، وإذا كانت كل محاولة للسلوك تتكون من عاملين ، هما الغاية وتمثل مكون كيفي من الأداء أي ردود الفعل التي يظهرها الفرد إزاء موقف معين من أجل تحقيق هدف ما ، فإن السعي هو مكون كمي يتمثل بمقدار الجهد والنشاط المبذول لتحقيق ذلك الهدف ، ومن ثم فأن تفاعل القوة الداخلية للفرد مع القوة الخارجية (البيئية) يؤدي إلى الاستطاعة أو عدم الاستطاعة والاستطاعة تعكس درجة التسلق الفكري ، وبمعنى آخر القدرة على تحقيق الأهداف واحد بعد الآخر وباستمرار ، في حين تعكس عدم الاستطاعة درجة ضعف التسلق الفكري أي عجزه

عن انجاز المهمة أو العمل ، كذلك فقد حدد دورفيل (Doerfel) الخصائص العقلية للشخص من ذوي التسلق الفكري ومنها :

١- الالتزام بالمهمة الموكلة له حتى تكتمل ولا يستسلم بسهولة للصعوبات التي تعترض سير عمله ، وإذا ما أخفق في موقف ما فهو يعاود المحاولة بإستراتيجية أخرى.

٢- يتمتع بقدرته على تقنين سلوكه وتغيير حياته.

٣- لديه القدرة على مواجهة المواقف الخطرة بشجاعة وعزم ولذلك يستمتع عندما يُغامر .

٤-يمتلك طرائق تمكنه من الوصول إلى القبول الاجتماعي .

٥- لا يميل نحو الأحكام المطلقة المتطرفة فيرى أن أي خسارة تلحق به يمكن تعويضها وأن الذي يرفضه من الممكن بعد إعطائه الاهتمام الكافي أن يتغير سلوكه وهذا يكون منطلقاً من قناعته بسيطرته على الأدوار وقيادتها .

٦- لديه معتقدات عن ذاته تجعله ينظر إلى نفسه بأنه أكثر كفاءة .

٧- يُحسن تفسير العلاقات المحايدة مع الآخرين المحيطين به وهذا يُعد بمثابة قوة له.

٨- لديه إدراك وتصنيف عقلي واسع فيما يخص علاقات التشابه والاختلاف.

٩- القدرة على تحليل المواقف ومعرفة جوانبها المخفية ليصل الشخص إلى المعلومات اللازمة (Doerfel,٢٠٠٥,p.٣٦-٤١).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بغداد البالغة (٢٤) كلية في الاختصاصات العلمية والإنسانية ، ومن كلا الجنسين ، وبمجموع كلي هو (٤٦٦٧٤) من الطلبة (جامعة بغداد، شعبة المتابعة والتخطيط ، ٢٠١٤، ص٣).

ثانياً: عينة البحث التطبيقية:

اعتمد الباحث في اختيار عينة البحث على الأسلوب العشوائي الطبقي ، إذ تم تطبيق الاختبار على (٤٠٠) طالبا وطالبة جامعية من (٤) كليات في جامعة بغداد هي: الصيدلة والعلوم للاختصاصات العلمية ، والآداب والتربية(ابن رشد) للاختصاصات الإنسانية موزعين بالتساوي على وفق متغيرات التخصص والجنس، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

عينة البحث التطبيقية موزعة وفق التخصص والجنس

ت	الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
١	الصيدلة	علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
٢	العلوم	علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
٣	الآداب	إنساني	٥٠	٥٠	١٠٠
٤	التربية (ابن رشد)	إنساني	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع			٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثالثاً: أداة البحث:

من أجل قياس متغير التسلق الفكري قام الباحث بالخطوات الآتية :

١- جمع فقرات الاختبار:

تم جمع بعض فقرات الاختبار من تعريف دورفيل (Doerfel,٢٠٠٥) للتسلق الفكري فضلاً عن استنباط البعض الآخر منها من الإطار النظري المعتمد حول التسلق الفكري ، إذ بلغت (٢٦) فقرة ، وقد قام الباحث بوضع ثلاثة بدائل لكل موقف لإعطاء حرية فكرية واسعة للمستجيب (Arasaratnam,٢٠٠٦,p.١٨).

٢- إعداد تعليمات الاختبار:

حرص الباحث على أن تكون تعليمات اختبار التسلق الفكري واضحة ، والإجابة عنها بصدق ، وأمانة وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة .

٣- عرض الاختبار على المحكمين:

عرض الباحث تعليمات الاختبار وبدائله وأوزانه وفقراته على مجموعة من المحكمين[١] وقد بلغ عددهم (٨) ، علما إن المعيار لقبول الفقرة هو نسبة اتفاق بين المحكمين ٨٠% فما فوق وحذف ما دونها (بلوم، ١٩٨٣،ص١٢٦).

وهكذا نالت فقرات وتعليمات الاختبار وبدائله وطريقة تصحيحه موافقتهم ، وكانت نسبة الموافقة ما بين (٨٧,٥%- ١٠٠%) .

٤- عينة وضوح الفقرات والتعليمات وحساب الوقت :

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة جامعية ، وتبين للباحث بعد هذا التطبيق أن فقرات الاختبار وتعليماته كانت واضحة ، وان مدى الوقت كان يتراوح بين (١٠ .[٢] ١٨) دقيقة .

٥- تحليل الفقرات :

تعتمد جودة الاختبار إلى أقصى حد على دقة فقراته في التمييز(ربيع ، ٢٠٠٩ ، ص١٤) ، ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات اختبار التسلق الفكري البالغة (٢٦) فقرة قام الباحث بتطبيق هذا الاختبار على عينة مسحوبة بأسلوب طبقي عشوائي بلغ عدد أفرادها(٣٢٠) طالباً وطالبة جامعية ، ومن كليتين هما الصيدلة والآداب ، موزعين بالتساوي على وفق متغيرات التخصص (علمي، إنساني) والجنس (ذكور، إناث) وهكذا قام الباحث باستخراج القوة التمييزية لفقرات اختبار التسلق الفكري بطريقتين هما:

أولاً- الاتساق الخارجي:

قام الباحث باختيار نسبة (٢٧%) للدرجات العليا والدنيا من الاستمارات لأنها تمثل أفضل نسبة يمكن أن تؤخذ لتحليل الفقرات (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١،ص٧٤) وبعد استخدام معادلة التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التسلق الفكري تبين أن جميع فقرات الاختبار كانت مميزة إذ بلغ معامل تمييزها ما بين (٠،٣٤- ٠،٦٥) وهي مقبولة على وفق معيار ألن (Allen) الذي يشير إلى أن الفقرة إذا حصلت على (٠،٣٠) فأعلى ، تعد مميزة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) (Allen & Yen, ١٩٧٩, p.١٢٢) ، والجدول (٢) يوضح القوة التمييزية لفقرات هذا الاختبار .

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات اختبار التسلق الفكري بطريقة الاتساق الخارجي

ت	القيمة	ت	القيمة	ت	القيمة	ت	القيمة	ت	القيمة
١	٠،٥٧	٧	٠،٣٥	١٢	٠،٣٨	١٧	٠،٥١	٢٢	٠،٣٥
٢	٠،٤٩	٨	٠،٦٢	١٣	٠،٣٥	١٨	٠،٣٦	٢٣	٠،٤٨
٣	٠،٣٨	٩	٠،٥٤	١٤	٠،٤٦	١٩	٠،٤٨	٢٤	٠،٣٤
٤	٠،٦٥	١٠	٠،٤٢	١٥	٠،٣٧	٢٠	٠،٤٣	٢٥	٠،٤٤
٥	٠،٥٣	١١	٠،٤٣	١٦	٠،٤١	٢١	٠،٤١	٢٦	٠،٥٦
٦	٠،٤١								

ثانياً- الاتساق الداخلي :

لاستخراج هذا المؤشر المهم استخدم الباحث معامل ارتباط باي سيريل الاعتيادي إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠،٣٧- ٠،٦١) ، وعليه فقد تم قبول جميع الفقرات على وفق معيار (ألن) إذ يتم قبول الفقرة إذا ما حازت على معامل ارتباط (٠،٣٠) فأكثر (Allen & Yen, ١٩٧٩, p.١٢٢) ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار التسلق الفكري

ت	القيمة	ت	القيمة	ت	القيمة	ت	القيمة	ت	القيمة
١	٠،٤٢	٧	٠،٤٦	١٢	٠،٤١	١٧	٠،٥٣	٢٢	٠،٤٦
٢	٠،٤٧	٨	٠،٥٥	١٣	٠،٤٥	١٨	٠،٤٠	٢٣	٠،٥٣
٣	٠،٥٧	٩	٠،٥٩	١٤	٠،٥٨	١٩	٠،٣٩	٢٤	٠،٦١
٤	٠،٦٠	١٠	٠،٤٨	١٥	٠،٦١	٢٠	٠،٥٦	٢٥	٠،٥٤
٥	٠،٤١	١١	٠،٣٧	١٦	٠،٣٨	٢١	٠،٥٢	٢٦	٠،٣٨
٦	٠،٤٤								

٧- مؤشرات الصدق(Validity Indexes)

يُشير مفهوم الصدق إلى مدى قدرة الاختبار النفسي في قياس ما وضع من أجل قياسه (جلال ، ١٩٨٥،ص٤٢٢) ، وقد كان لاختبار التسلق الفكري عدة مؤشرات للصدق منها:-

أ- الصدق الظاهري face validity:

لقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين[٣]، إذ وافق المحكمون ، كما تمت الإشارة إليه آنفا في هذا البحث .

ب- صدق البناء Construct Validity:

لقد تحقق الباحث من مؤشر صدق البناء لاختبار التسلق الفكري من خلال الموازنة بدراسات سابقة كما أشارت أنستازي باختبار أحدى الفرضيات (Anastasia, ١٩٨٨, p.٣٦) ، إذ أوضحت دراسة هويت (Huitt,٢٠٠٨) ، أن الذكور يتفوقون على الإناث في التسلق الفكري (Huitt, ٢٠٠٨, p.٨٩) ، وللتحقق من ذلك قام الباحث بتطبيق اختبار التسلق الفكري على عينة سحبت بأسلوب طبقي عشوائي بلغت (٨٠) طالباً وطالبة جامعية ، من كليتين هما (الآداب والعلوم) موزعين بالتساوي على وفق متغيرات التخصص (علمي، إنساني) والجنس (ذكور، إناث)، وتبين بعد التطبيق ، بأن الوسط الحسابي للذكور بلغ (٢١,٩٤) وبانحراف معياري (٣,٨٧) بينما كان الوسط الحسابي للإناث (١٩،٦٢) ، وبانحراف معياري (٣,٥٤) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٣,٩٣) أكبر من القيمة الجدولية (٢) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، وهذا يعني أن الذكور أكثر قدرة على التسلق الفكري من الإناث ، وبذلك تحقق صدق البناء .

٨- مؤشرات الثبات (Reliability Indexes):

يُقصد بالثبات مدى استقرار النتائج (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص٣٥٢) ، وقد قام الباحث باستخراج ثبات اختبار التسلق الفكري بطريقتين هما :

أ- طريقة الاختبار –إعادة الاختبار (Test- Retest Method):

يشير معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة إلى مقدار الاتساق في أداء المستجيبين على اختبار معين خلال فترة زمنية معينة (Baron,١٩٨١,p.٤١٨) ، وقام الباحث باستخراج الثبات من خلال إعادة تطبيق اختبار التسلق الفكري ، بعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول على عينة تم سحبها بأسلوب طبقي عشوائي بلغت (٦٠) طالباً وطالبة جامعية ، من كليتين هما الصيدلة والتربية(ابن رشد) ، موزعين بالتساوي على وفق متغيرات التخصص (علمي، إنساني) ، والجنس (ذكور، إناث) ، وتم حساب العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين على التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ معامل الثبات(٠،٨٧) .

ب- طريقة ألفا- كرونباخ (Alpha- Cronbach Method):

تم التحقق من الثبات لاختبار التسلق الفكري باستخدام معامل ألفا كرونباخ لدرجات عينة[٤] الثبات المشار إليها آنفا في التطبيق الأول ، إذ بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠،٨٩) .

رابعاً: التطبيق النهائي:

بعد اكتمال بناء اختبار التسلق الفكري ، من حيث الشروط المتمثلة بوضوح التعليمات والقوة التمييزية والصدق والثبات ، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة التطبيق البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة جامعية وذلك للفترة الواقعة بين (٢٠١٤/١/٧) ولغاية (٢٠١٤/٣/٣).

خامساً: الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، فقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- **معادلة التمييز** :(Allen & Yen, ١٩٧٩, p.١٢٢) ، استعملت لمعرفة القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين، لفقرات اختبار التسلق الفكري.

٢- **معامل ارتباط باي سيريل الاعتيادي** :(الكبيسي ،٢٠١٠،ص٦١) ، استعمل لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التسلق الفكري.

٣- **معامل ارتباط بيرسون:** (Nunnally ,١٩٧٨,p.٢٨٠) ، استعمل لإيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار لاختبار التسلق الفكري.

٤- **معادلة (ألفا- كرونباخ)**:(Wilcox,١٩٩٢,p.٢٥٤) ، استعملت لحساب الثبات لاختبار التسلق الفكري.

٥- **الاختبار التائي لعينة واحدة:** (Leonard,١٩٧٦,p.٢٣٩) ، استعمل لقياس التسلق الفكري لدى أفراد عينة هذا البحث.

٦- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين** (غريب، ١٩٨٨، ص٢٧٥) ، استعمل للمقارنة في التسلق الفكري على وفق متغيري الجنس والتخصص.

ولقد استعان الباحث في استخراج نتائج هذا البحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل هذا البحث إلى النتائج الآتية:

١. قياس التسلق الفكري لدى طلبة الجامعة:

كان الوسط الحسابي للتسلق الفكري لعينة البحث الحالي التطبيقية (٢٠,٢٢) وبانحراف معياري (٣,٨٣) ، بينما كان الوسط الفرضي (١٣) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٣٨) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يشير إلى أن عينة البحث تتصف بالقدرة على التسلق الفكري .

٢. المقارنة في التسلق الفكري على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث):

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على اختبار التسلق الفكري (٢٢,١٢) وبانحراف معياري (٣,٩٧) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على الاختبار نفسه (١٨,٣٢) ، وبانحراف معياري (٣,٦٩) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (١٤,٠٧) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يشير إلى تفوق الذكور على الإناث في التسلق الفكري .

٣.المقارنة في التسلق الفكري على وفق متغير التخصص(علمي– إنساني) :

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة الأقسام العلمية على اختبار التسلق الفكري (٢١,٠٣) ، وبانحراف معياري (٤,١٥) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة طلبة الأقسام الإنسانية على الاختبار نفسه (١٩,٤١) ، وبانحراف معياري (٣,٥١) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٦) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ،

مما يشير إلى أن طلبة الأقسام العلمية يتفوقون على طلبة الأقسام الإنسانية في القدرة على التسلق الفكري .

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها:

تمت مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي وكما يأتي:

١. فيما يتعلق بنتيجة الهدف الأول التي أشارت إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بالتسلق الفكري ، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سيرز (Sears,٢٠٠١) ، والتي توصلت إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بالتسلق الفكري (Sears, ٢٠٠١, p.٧٢).

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما بين دورفيل (Doerfel,٢٠٠٥) أن طلبة الجامعة يمثلون الفسيفساء الفكرية للمجتمع العراقي الواعي المرصّع بألوان معرفية زاهية ، وأن الإطار النظري أشار إلى أن التسلق الفكري يزداد مع زيادة النمو المعرفي لدى الشخص ومن ثم ينعكس هذا النمو على سلوك الطالب مما يجعله يجرب أفكار أكثر رقياً في كل مرحلة جديدة ، وحسبما تقتضي الضرورة ، وهذا نتيجة اقتناع طلبة الجامعة بأن التسلق الفكري أحد أبرز السمات الإنسانية المنفتحة للقضاء على العنصرية ، بل هو الطريق الدائم نحو تحسين الذات وتكيفها.

٢. فيما يتعلق بنتيجة الهدف الثاني التي أشارت إلى وجود فروق في التسلق الفكري ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هويت (Huitt, ٢٠٠٨) ، والتي توصلت إلى أن الطلبة الذكور يتفوقون على الإناث في التسلق الفكري (Huitt, ٢٠٠٨, p. ٨٩).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الذكور هم أكثر جرأة في مجتمعنا ، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة من قبل الوالدين والمعلمين وغيرهم في المراحل العمرية الأولى للطفل ، والتي تعطي مجالاً أوسع للتعبير الفكري لدى الذكور ، وبذلك يكون هذا الأساس الذي تنشأ عليه

الشخصية فيما بعد بالإضافة إلى أنهم أكثر تولياً لأدوار القيادة في كافة مجالات الحياة العلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وكل ذلك يجعلهم يتحملون مسؤوليات النجاح ، مما يدفعهم إلى زيادة قدراتهم على التسلق الفكري من أجل تحقيق أفضل النتائج المتوقعة .

٣. فيما يتعلق بنتيجة الهدف الثالث التي أشارت إلى تفوق طلبة الأقسام العلمية على طلبة الأقسام الإنسانية من طلبة الجامعة في التسلق الفكري ، فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مايسون (Mauson,٢٠٠٧) والتي توصلت إلى أن طلبة الأقسام العلمية يتفوقون على طلبة الأقسام الإنسانية في التسلق الفكري (Mauson,٢٠٠٧,p.٥٩).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الحاجة المعرفية لطلبة الأقسام العلمية في تطبيق اختصاصهم إلى التقنيات والاكتشافات الحديثة ، أي إن التسلق الفكري يتجلى لطلبة الأقسام العلمية كوسيلة تميزهم عن الأقسام الإنسانية ، لمواكبة هذا التطور العلمي السريع ، وهذا يدفعهم إلى التنافس وتوافر قدر عال من الطموح لتحقيق الصورة الاجتماعية المقبولة ، ومن ثم الظهور الشخصي البارز عن طريق الاختصاص .

ثالثاً: التوصيات والمقترحات:

- التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث تم الخروج بالتوصيات الآتية:

١. إدخال مهارات التسلق الفكري كمنهج يُدرس في كافة المراحل الدراسية حسب القدرات العقلية لكل مرحلة وزيادة الوعي بأهدافه وكيفية تطويره لدى الأفراد .

٢. تأكيد وسائل الأعلام بأهمية التسلق الفكري من خلال البرامج المختلفة ، والموجهة لكافة فئات المجتمع بدءاً بالأطفال مروراً بالمراهقين فالشباب ، و كبار السن ، ولطبقات المجتمع المتعددة ، وذلك لإبراز دوره الفعّال في تنظيم وانسيابية وسلام الحياة الإنسانية في كافة المجتمعات .

٣. استثمار اختبار التسلق الفكري وجعله ضمن الشروط المهمة لقبول الطالب عند التقديم للدراسة الجامعية في الكليات والمعاهد غير المشمولة بضوابط القبول المركزي .

- المقترحات:

واستكمالاً للجوانب المتعلقة بهذا البحث تم اقتراح الآتي:

١. دراسة التسلق الفكري لدى منفذي العمليات الإرهابية ومقارنة نتائجها مع البحث الحالي .

٢. إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة التسلق الفكري بمتغيرات نفسية وديموغرافية أخرى لم يتناولها البحث الحالي، مثل الاستقرار السياسي والتوجه نحو الديمقراطية ، والصحة النفسية ، وصراع الحضارات ، والمستوى الاقتصادي .

المصادر العربية :

١. أشهبون ، عبد الملك (٢٠٠٥) : **العنف المدرسي ، المظاهر ، العوامل و وسائل العلاج** ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان ، الأردن .

٢. بلوم ، وليام (١٩٨٣) : **علم النفس التجريبي** ، ترجمة : حلمي نجم الله ، دار الرشيد للنشر ، بغداد .

٣. جامعة بغداد ، شعبة المتابعة والتخطيط (٢٠١٤) : **إحصائية بأعداد طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي** (٢٠١٣-٢٠١٤) موزعين على وفق متغيري الجنس والتخصص ، بغداد .

٤. جلال ، سعد (١٩٨٥) : **المرجع في علم النفس** ، ط١ ، مطبعة الإسكندرية ، الإسكندرية ، مصر .

٥. ربيع ، محمد شحاته (٢٠٠٩) : **قياس الشخصية** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

٦. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، وآخرون (١٩٨١) : **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

٧. عربيات ، احمد عبد الحميد عبد الهادي (٢٠٠١) : **بناء برنامج أرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية** ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .

٨. عودة ، أحمد (٢٠٠٢) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط٢ دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٩. غريب ، محمد سيد أحمد (١٩٨٨) : **الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي** ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .

١٠. الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١٠) : **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية** ، مؤسسة مصر مرتضى للنشر ، بغداد .

- المصادر الأجنبية:

١١. Allen , M , J & Yen , M , W (١٩٧٩) : **Introduction To Measurement Theory** , California , Brook Cole .

١٢. Anastasia , A (١٩٨٨) : **Psychological Testing** , New York , Macmillan Publishing Company .

١٣. Arasaratnam ,L (٢٠٠٦) : **Further Testing Of Anew Model Of Intercultural Communication Competence** , Journal of Education Psychology , Vol .(١) , No (٤) .

١٤. Baron , A (١٩٨١) : **Psychology , Japan , Halt Saunders** International Editions .

١٥. Bavel , J (٢٠٠٩) : **Self Categorization With Anovel Mixed Race Group Moderates Automatic Social And Racial Biase** , Princeton ,University Press .

١٦. Bohon , L (١٩٩٣) : **The Effects Of Real World Status And Mainpulated Status On The Self Esteen And Social Competition Of Anglo Americans And Mexican Americans** , Journal Of Behavioral Sciences , Vol . (١٥) , No (١) .

١٧. Bukov , A (٢٠٠٢) : **Social Participation In Very Old Age , Cross Sectional And Longitudinal Findings From Base** , New York, Teacher College Press .

١٨. Campbell , J (٢٠٠٣) : **Does High Self Esteem Cause Better Performance Interpersonal Success Happiness Or Hedthier Lifestyles** , California, Academic Press .

١٩. Doerfel, M (٢٠٠٥) : **Theory Of Intellectual Climbing Between Civilizations** , Hopkins ,University Press.

٢٠. Finney , S. (٢٠٠٦) : **A factor Analytic Study Of The Cross –**

Cultural Adaptability Inventory , Journal Of Psychological Measurement , Vol .(٢) , No (١٤).

٢١. Fleeson , W (٢٠٠١) : **Toward a Structure And Process Integrated View Of Personality** , **Traits As Density Distributions Of States** , Journal Of Personality And Cognitive , Vol . (٣٧) , No (٣) .

٢٢. Folkman , S (١٩٩٨) : **Positive Psychological States And Coping With Severe Stress** , Journal Medical Social Science , Vol . (٢٧) , No (١) .

٢٣. Harris , C (٢٠٠٠) : **Psycho physiological Responses To Imagined Authentic**, Minnesota ,University Press .

٢٤. Huitt , W (٢٠٠٨) : **The Study OF Climbing Intellectual And Group Effects Blundering In Solutions** , Columbia, University Press .

٢٥. Johnson , J, (٢٠٠٨) : **Study Of Access To The Minds Of Others And Cognitive Simplicity,** Cornell, University Press .

٢٦. Juillerat ,A (٢٠٠٧) : **Alameda to study the effects of weak interaction between the races intellectual humans** ,Nebraska , University Press .

٢٧. Kihlstrom , J , Barnhard , T . & Tataryn , D (٢٠٠٧) : **The Cognitive Perspective** , New York , Prentice Hill .

٢٨. Leonard , W (١٩٧٦) : **Basic Social Statistics** , New York , West Publishing Company .

٢٩. Mauson , T (٢٠٠٧) : **Search On Temporary Emotion Efficiency And Intellectual Climbing Relation Ship** , Chicago, University Press .

٣٠. Michael , Y (٢٠٠٢) : **Social Networks And Health Related Quality Of Life In Breast Cancer Survive Verso A prospective Study** , Journal Of Psychosomatic , Vol . (٢٣) , No (٣) .

٣١. Mistry , R (٢٠٠١) : **Social Isolation Predicts Rehospita lization In Agroup Of Older American Veterans Enrolled In The Upbeat Program International** , Journal Of Geriatric Psychiatry , Vol , (١٩) . No (٢) .

٣٢. Moreno , R.& Mayer , R (١٩٩٩) : **Cognitive Principles Of Multimedia Learning The Role Of Modality And Contiguity** , Journal Of Educational Psychology , Vol .(١٧) , No (٢).

٣٣. Noll , R , Ris , M . & Davies , W (١٩٩٢) : **Social Interaction Us Between Children With Cancer Or Sickle Cell Disease And Their Peers Teacher** , Journal Development Behavioral Psychology , Vol . (١١) , No (٣) .

٣٤. Nunnally , J (١٩٧٨) : **Psychometric Testing Principles And Applications , International** , U . S . A , Prentice – Hill .

٣٥. Perdue , D (١٩٩٦) : **These Mflradat Foreign Language With The Ability To Increase Communicative** , Chicago, University Press .

٣٦. Russell , D (٢٠٠٠) : **Self Esteem Self Serving Cognitions And Health Risk Behavior** , Journal Of Personality And Social Psychology , Vol .(٢١) , No (٣).

٣٧. Sears , E (٢٠٠١) : **Study Openness To Experince Cognitive And Is Relation To The Abillty Of Individuals To Climbing Inteellectual** , Pennsylvania, University Press .

٣٨. Shweder , R . & Haidt , J (٢٠٠٠) **The Cultural Psychology Of**

The Emotions : Ancient And New , New York , Handbook .

٣٩. Simon , H , (٢٠٠٩) : **Cognitive Psychology** , New York , Grossman .

٤٠. Stang , G (٢٠٠٣) : **Psychological Introspection Disappearances And Knowledge Networking** , Cambridge ,University Press .

٤١. Wilcox,R . (١٩٩٢) : **Robust Generalizations of Glassical Test Reliability And Corn Back Alpha , The British,** Journal Of Mathematical And Statistical Psychology , Vol . (١١) , No (٤) .

٤٢. Wiley , S (٢٠٠٩) : **Research Magination Is Not Uncommon And Psychological Ideas** , New York , John , Wiley & Sons .

ملحق (١)

اختبار التسلق الفكري (بصورته النهائية)

جامعة بغداد

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة...

تحية طيبة...

أضع بين يديك مجموعة من المواقف التي تصادفك باستمرار، أو تشعر بها والمطلوب منك الإجابة على كل فقرات الاختبار من خلال وضع إشارة (√) أمام بديل واحد فقط من البدائل الثلاثة لكل فقرة ، وستكون المعلومات محدودة لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم ، ولكونك تنتمي لشريحة اجتماعية مهمة ذات مستوى متقدم أرجو توخي الهدوء والصدق والأمانة .

مع التقدير....

أولاً: معلومات عامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ إ إنساني ☐

الباحث

ثانياً: فقرات الاختبار:

ت	الفقرات
١.	طرائق التدريس المتعددة التي يستخدمها أستاذي ، تجعلني : أ- استنتج طريقة تجمع الأفكار المهمة في كل طرائقه . ب- اعتمد على طريقة واحدة ./ج- غير منتبه .
٢.	كثرة المناهج الدراسية في مرحلتي ، تجعلني أشعر بـ: أ-الخوف./ب- السعادة لتوسع معرفتي./ج- التعصب.
٣.	إبداء الآخرين آراءهم بتصرفاتي ، يدفعني إلى: أ- الابتعاد عنهم./ب- تأمل آراءهم./ج- معارضة آراءهم .
٤.	عندما أقرأ رواية عاطفية ذات جوانب متعددة ومعقدة ، فإني أشعر: أ- بالضجر وأنهي قراءتي للرواية ./ب- بالاضطرار فأقرأها من دون فهم . ج- بالارتياح مع فهم جميع الجوانب .
٥.	تعدد الحضارات العالمية ، يجعلني أفكر بـ: أ- الأمور السياسية والاقتصادية والدينية في جميع الحضارات./ب الأمور السياسية السائدة في حضارتي -./ج- الأمور الاقتصادية في أحدها .
٦.	عندما أكون في مناسبة مفرحة لأحد أقربائي وفجأة تذكرت موقفاً كئيباً حدث لي في الماضي ، فإني: أ- اخرج من المناسبة ./ ب- أفكر بصورة سوداوية . ج- أكتم مشاعري السلبية من أجل احترام مشاعر الآخرين .
٧.	إذا طلب مني أحد أصدقائي المقارنة بين توجهاتنا علمياً، فإني: أ- أوضح الأمور الإيجابية في توجهاتي./ب- ألفت نظره إلى الأمور المشتركة بين توجهاتنا./ج- أوضح الأمور السلبية في توجهاته.
٨.	أتبادل المعلومات الاجتماعية في الندوة الجامعية مع الأشخاص: / أ- المتفقين والمختلفين معي اجتماعياً./ب- المتفقين معي اجتماعياً./ج- المختلفين معي اجتماعياً .
٩.	لو أراد مني أحد الأصدقاء خطة عاطفية لمصالحة شخص عزيز عليه ، فإني

	أعطيه: أ- خطة واحدة ./ب- خطتين متشابهتين في اغلب الأمور./ج- عدة خطط جميلة .
١٠.	غالباً ما يصف زملائي أفكاري بـ : أ- المتسلطة ./ب- الخاضعة ./ج- المتواصلة .
١١.	يدفعني شعور الحاجة لحب الآخرين إلى : أ- البحث عن وسائل متعددة تربطني بهم./ب- توجيه شعوري نحو من يتقبلوني فقط ./ج- الابتعاد عنهم لتجنب رفضهم.
١٢.	عندما يصادفني شخص من ذوي الثقافة العالية ، فإني: أ- التزم الصمت./ب- أتفاعل معه./ج- أجاريه في الكلام من دون تركيز ذهني .
١٣.	استجيب للشخص الذي يسألني سؤال محرج بـ: أ- ترك الإجابة ./ب- النقد القاسي./ج- الإجابة على قدر فهمه.
١٤.	المرشد النفسي الذي يعالج قلقي بأكثر من طريقة ، يجعلني : أ- أحاول البحث عن مرشد آخر./ب- أشعر أنه يفهمني./ج- أشعر بالملل.
١٥.	قراءتي لآراء جديدة لعالم يثير محبتي ، تدفعني إلى: أ- استلهام جميع آرائه./ ب- أدراك الجزء البسيط ./ج- التركيز على المعلومات المعقدة.
١٦.	نظرات الأفراد الغرباء اتجاهي ، تدفعني إلى: أ- تبادل النظرات./ ب- النظر باتجاه الأرض./ج-سرعة المشي .
١٧.	عندما أحس أن للناس أمزجة مختلفة ، فإني أشعر: أ- بانقسام وجداني ./ب- بالفرح لكوني اعرف الأسباب./ج- بالتعاسة.
١٨.	استطيع تحقيق أهدافي الذاتية بواسطة : أ- عدة طرائق ./ب- الاعتماد على الآخرين./ج- ابسط طريقة .
١٩.	أشعر أن الشعب العراقي يحتاج إلى قائد من ذوي الشخصية : أ- القاسية ./ ب- المنغلقة./ج- المنغلقة المفتوحة حسب الظروف .
٢٠.	فشلي في انجاز مهمة معينة ، يدفعني إلى : أ- تركها./ب- أخذ قسطاً من الراحة ثم أنسق جوانبها./ج- أن أُلقي بفشلي على الآخرين .

٢١.	عندما يحدث خلاف فكري بين أقربائي، فإني: أ- أحاول إقناعهم بأفكاري./ب- أحاول توحيد الأفكار./ج- انحاز إلى من يتفق معي فكرياً
٢٢.	تتصف مشاعري عند مشاهدة شخص مريض كان يُخاصمني بـ: أ- الحزن كوني أعكس حالته على نفسي./ب- التجاهل./ج- التشمت.
٢٣.	معلوماتي التي اكتسبتها في الكلية ، تفيدني في: أ- الاستغناء عن الآخرين./ب- معرفة تصرفات الآخرين./ج- إثبات كبريائي .
٢٤.	الألغاز التي تثير التفكير: أ- تزعجني./ ب- استمع إليها لقضاء الوقت./ج- أحفظها لكي اطرحها على أصدقائي .
٢٥.	عندما أسمع خبر تفجيرات إرهابية ، فإني : أ- لا اهتم لكوني تعودت عليها./ب- أتألم كثيراً لما يصيب الناس . ج- ابقي هادئا كونها تصيب أفراد لا اعرفهم.
٢٦.	عندما اذهب لشراء ملابس برفقة أقربائي وقد تعددت الآراء حول الألوان ، فإني: أ- أربط بعض آراءهم بآرائي/ ب- اقتنع برأي صاحب المحل / ج- اقتنع بآرائهم .

ثالثا –مفتاح تصحيح اختبار التسلق الفكري :

ت	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
البديل الصحيح	أ	ب	ب	ج	أ	ج	ب	أ	ج	ج	أ	ب	ج
ت	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
البديل الصحيح	ب	أ	أ	ب	أ	ج	ب	ب	أ	ب	ج	ب	أ

الهوامش

[١] أسماء السادة المحكمين بحسب الأقدمية في الحصول على الدرجة العلمية:

١– أ. د كامل علوان الزبيدي/ جامعة بغداد/ كلية الآداب.

٢– أ. د وهيب مجيد الكبيسي / جامعة بغداد/ كلية الآداب.

٣– أ. د عبد الأمير عبود الشمسي/ جامعة بغداد/ كلية التربية.

٤– أ. د بثينة منصور الحلو/ جامعة بغداد/ كلية الآداب.

٥– أ. د أروى محمد ربيع/ جامعة بغداد/ كلية الآداب.

٦– أ. د محمود كاظم محمود/ جامعة المستنصرية/ كلية التربية.

٧– أ. د سناء عيسى الداغستاني/ جامعة بغداد/ كلية الآداب.

٨– أ. م. د أنعام لفتة/ جامعة بغداد/ كلية الآداب.

[٣] المحكمون المشار إليهم في البحث آنفا .

[٤] العينة نفسها المستخدمة في إعادة الاختبار.